

الصدق

لا تتعجب إنى قلت انه يجب أن تولد من جديد . لا ينبع من الجسد أبداً أى شئ روحانى . الحياة الروحية تنبع مما هو روحانى ، وبالمثل فالجسد الشهوانى يولد فقط شهوانية اكثر . لهذا قلت إنى أكره تقدماتك ، ليس إنى أحتقر الطقس نفسه ، ولكن لأنى لاحظت أنه نتاج الجسد ، أى به تعبر عن برك الذاتى وعدم مبالاة بدعوة الله فى قلبك . إن طقوسى جيدة ومقدسة ولكن عليك أن تعيش بصدق ، ووعى لمغزاها الحقيقى . عندما تقدم قربانك بإهمال وجهل فأنت تحطم نفسك ، لا تسمح أن تكون روحك قاسية . بدون القداسة لا يستطيع أحد أن يعاين الرب ، ولذلك يمكن أن تقول بحق أنه بدون قلب رقيق وروح حساسة واعية لن يرى أحد الرب . لأنه بدون هذه الأمور لن تستطيع أن تحصل على القداسة الحقيقية . لن يميز الجاهل هذه القيمة وسيضيع كنزاً عظيماً العين المدربة تعرف القيمة الحقيقية للجوهرة ولا تدعها تضيع . هكذا ستكون أنت فى الأمور الروحية ، درب عينيك أن تميز ماله قيمة حقيقية ولا تدعه يضيع منك .